

المحميات الطبيعية كمصدر إثراء لبناء المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد

Protected Areas as a Source of Enrichment for Building the Form System in the Design of Guidance and Extension Systems

م.د/ أحمد سيد حمودة السيد

مدرس بقسم الإعلان - المعهد العالى للفنون التطبيقية - التجمع الخامس

Dr. Ahmed Sayed Hamoda El Sayed

Lecturer at Advertising Department - The Higher Institute of Applied Arts - Fifth

Settlement- New Cairo

Ahmedh79@gmail.com

ملخص البحث:

المحمية الطبيعية هي مساحة من الأرض تتم حمايتها وإدارتها لأسباب بيئية مختلفة، ويمكن تخصيصها لحماية وحفظ الحياة البرية، أو النباتات، أو الحيوانات، أو السمات الجيولوجية، أو غيرها من الاهتمامات الخاصة؛ التي تلعب دورًا في النظام البيئي والتنوع البيولوجي للأرض.

تعد المحميات الطبيعية مفيدة للاقتصاد؛ لأنها تساعد في زيادة الإيرادات، وذلك من خلال زيارة السياح للمحميات، فعند زيارة أي من المحميات في العالم، يقوم الزائر بدفع رسوم الدخول. كما أن المحميات الطبيعية تخلق فرصًا للتوظيف أيضاً، مثل؛ المرشدين السياحيين، والباحثين، والمتخصصين في الحيوانات والنباتات.

تحتوي مصر على عدد هائل من المحميات الطبيعية، الذي يقدر في الوقت الحالي بحوالي ٣٠ محمية أو أكثر وتتسم كل هذه المحميات بأنها توفر الموارد الطبيعية، والحماية التي يحتاجها معظم الكائنات الحية بها، وكذلك من أجل الحفاظ عليها. المحميات الطبيعية هي أماكن تم انشائها بهدف الحفاظ على الحياة والكائنات الحية بها من الظروف التي قد تؤثر عليها وتسبب أضراراً بها.

ومن ثم مع هذا النمو والاهتمام المتزايد بالمحميات الطبيعية ظهرت الحاجة إلى ترتيب أماكن العمل وتحقيق توجيه وإرشاد فعال داخل المحمية مما يتيح الاستفادة المثلى لكل رواد المحمية وربط المنظومة الشكلية والسمات المميزة لكل محمية بنظم التوجيه والإرشاد الخاص بها.

ولتحقيق هذا الهدف تم تقسيم البحث إلى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول:

- اعتبارات تصميم نظم التوجيه والإرشاد داخل المحميات الطبيعية في مصر.

المحور الثاني:

- توظيف المنظومة الشكلية الخاصة بكل محمية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية في مصر

المحور الثالث:

- دراسة تطبيقية على عدد من المحميات الطبيعية في مصر.
- وتوصل البحث إلى أن هناك دور كبير للمنظومة الشكلية للمحميات الطبيعية بكائناتها المختلفة وطبيعة بيئتها سواء المائية أو الصحراوية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية في مصر من حيث النتائج التصميمية التي توصلت لها الدراسة التطبيقية من خلال مجموعة من المحميات الطبيعية في مصر.

الكلمات المفتاحية:

(المحميات الطبيعية، المنظومة الشكلية، نظم التوجيه والارشاد).

Abstract:

Protected area is an area of land that is protected and managed for various environmental reasons, and that can be designated to protect and conserve wildlife, plants, animals, geological features, or other special interests; that play a role in the Earth's ecosystem and biodiversity. Nature reserves are good for the economy; because it helps in increasing revenues, through tourists visiting the reserves. When visiting any of the reserves in the world, the visitor pays the entrance fee. Nature reserves also create employment opportunities, such as; Tour guides, researchers, and animal and plant specialists.

Egypt contains a huge number of nature reserves, which is estimated at the present time about 30 or more. All of these reserves are characterized as providing natural resources, and the protection that most living creatures need in them, as well as for their preservation.

Nature reserves are places that have been established with the aim of preserving life and living organisms from conditions that may affect them and cause damage to them.

Hence, with this growth and the growing interest in nature reserves, the need to arrange workplaces and achieve effective guidance and counseling within the reserve emerged, allowing optimal benefit for all reserve pioneers and linking the formal system and distinctive features of each reserve with its own guidance and guidance systems.

To achieve this goal, the research was divided into three main axes. In the first axis, we deal with the considerations of designing guidance and counseling systems within natural reserves, and the second axis was concerned with studying the employment of the formal system of each reserve in the design of guidance and counseling systems for natural reserves in Egypt, and the research ended with the third axis. who presented an applied study on a number of natural reserves in Egypt, and the research concluded that there is a significant role for the formal system of the natural reserves with its different organisms and the nature of their environment, whether aquatic or desert, in the design of guidance and counseling systems for natural reserves in Egypt in terms of the design results reached by the applied study through A group of nature reserves in Egypt.

Keywords:

(Protected Areas, formal system, Guidance and Extension Systems)

مشكلة البحث :

تنبثق مشكلة البحث من الحاجة إلى توظيف المنظومة الشكلية الخاصة بكل محمية طبيعية من كائنات وطبيعة مكانية في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر .

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة فاعلية توظيف المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد في المحميات الطبيعية في مصر مع عمل دراسة تطبيقية على مجموعة من المحميات الطبيعية في مصر وتفعيل نظم التوجيه والإرشاد بها.

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج التحليلي والتطبيقي لمناسبتها لتحقيق أهداف البحث .

فرضية البحث :

يفترض الباحث أن توظيف خصائص المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية سوف يعمل على الاستفادة المثلى لكل رواد المحمية وربط المنظومة الشكلية والسمات المميزة لكل محمية بنظم التوجيه والإرشاد الخاص بها .

حدود البحث :

الحدود الموضوعية :

إقتصرت على تصميم ثلاثة أنظمة للتوجيه والإرشاد لعدد (٣) محميات طبيعية في مصر .

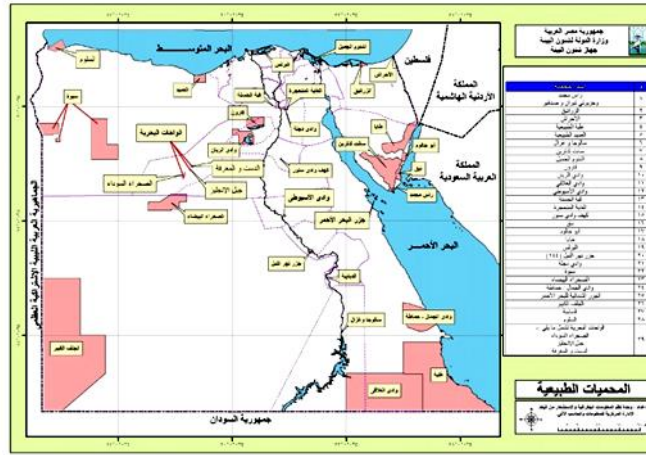
الحدود الزمنية : المحميات الطبيعية في مصر حتى ديسمبر ٢٠٢٢ .

إجراءات البحث :

تصميم إستمارة إستبيان تقيس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية في مصر، ومدى إمكانية توظيف واستخدام المنظومة الشكلية في نجاح نظم التوجيه والإرشاد وتحقيق أهدافها .

مقدمة :

إن المحميات الطبيعية تمثل ثروات رئيسية للأجيال الحالية والقادمة وإحتياطي استراتيجي للدولة. وتسعى وزارة الدولة لشئون البيئة إلى حماية هذه الموارد الطبيعية ورفع كفاءتها كقاعدة وطيدة للتنمية والسياحة والإستثمار البيئي. حيث أن للمواطن المصري الحق في الحياة في بيئة نظيفة ونقية وحماية الموارد الطبيعية والحفاظ عليها للأجيال القادمة مع الإستفادة منها في التنمية البيئية المستدامة وذلك في إطار ما نص عليه الدستور المصري من أن حماية البيئة واجب وطني، وينظم القانون التدابير اللازمة للحفاظ على البيئة الصالحة (المادة ٥٩). شكل ١ - ٦



شكل رقم (١) : خريطة المحميات الطبيعية لجمهورية مصر العربية - وزارة البيئة المصرية ٢٠٢٢



شكل رقم (٤) : محمية سانت كاترين



شكل رقم (٣) : محمية رأس محمد



شكل رقم (٦) : محمية الجلف الكبير



شكل رقم (٥) : محمية نبق

مصطلحات البحث :

المحميات الطبيعية :

هي أماكن يتم إنشائها بهدف الحفاظ على مجموعة من الكائنات الحية ، سواء كانت هذه الكائنات هي نباتات أو حيوانات أو كنوز أثرية، ويتم انشائها وفقا لمعايير معينة من أجل الحفاظ على هذه الكائنات من الظروف التي قد تؤثر عليها وتسبب أضرار بها.

أمثلة ذلك حمايتها من الظروف المناخية المتغيرة، والمواد الكيميائية الضارة ، والتلوث ، وغيرها من العوامل البشرية والطبيعية التي قد تضر بهذه الكائنات.(٢-ص١٠)

المنظومة الشكلية:

- تتكون المنظومة الشكلية لنظم التوجيه والارشاد نتيجة لأتحد عدة عناصر بنائية مثل الخط واللون والحجم بما يحقق نظام من العلاقات البنائية التي تنتج ما يسمى بوحدة الشكل والذي لا يمكن أدراكه إلا اذا تباين مع الفضاء المحيط به ليكون هيئة شكلية دالة.
- كذلك أنه أحد المكونات الرئيسية في تصميم نظم التوجيه والارشاد التي تتكون هيئتها من شكل أو مجموعة أشكال متشابهة أو مختلفة ومتنوعة أو قد تكون منتظمة أو غير ذلك ويمكن أن تكون هذه الأشكال عبارة عن صورة أو رمز أو إشارة لها تعبيرها الفكري والدلالي لدى المشاهد و بحسب الوظيفة الاتصالية المطلوبة , ولكل شكل معنى وإيحاء مختلف في التعبير والتأويل والوظيفة ليتناسب مع حاجة التصميم المطلوبة تجاه المتلقي.(١- ص٢٥)



شكل رقم (٧) : نموذج لافتة تعبر عن مدخل مبنى ادارة محمية سانت كاترين من الحجر لتتناسب البيئة المحيطة – وزارة البيئة المصرية

٢٠٢٠

نظم التوجيه والارشاد:

من أهم الاحتياجات الإنسانية رغبة الإنسان في معرفة كيفية التنقل داخل فراغ كبير من حوله والاستدلال إلى طريقه ونتيجة لذلك فإن الناس تبحث عن العلامات الإرشادية التي تدمهم بالقدر اللازم من المعلومات التي ترشددهم . ولهذا يصبح للمصمم الاعلاني "دورا" كبيرا" في توفير أفضل السبل التي تجعل إدراك وإحساس الإنسان يعمل بصورة جيدة, حيث أن أفراد المجتمع يفترضون في المصمم الذي قام بعمل تصميم العلامات الإرشادية انه قام بعمله بإخلاص ويضعون ثقتهم في الإشارات والدلالات الموجودة.

فالرسائل الاتصالية الاعلانية تؤثر في عملية تشكيل أو تغيير الإتجاه أو الإقناع حيث يتفاعل المتلقي مع مضمون تلك الرسائل علي مستوي الإتجاه الذي يترجمه الإقناع إلي سلوك كما تعد أيضا وسيلة لترتيب أولويات الاهتمامات لدي المتلقين من خلال تقديم الأفكار الجديدة والأنماط المعرفية المتنوعة التي تركز علي موضوعات معينة لتنتقلها من هامش إهتمام المتلقي إلي بؤرة إهتمامه.(٣-ص٢٢)

وتنقسم العلامات داخل نظم التوجيه والارشاد الى علامات إرشاد توجيهية وعلامات ذات بعد إرشادي (بناء معلوماتي)

وعلى ذلك تنقسم علامات الإرشاد التوجيهية الى مجموعتان هما:

الخريطة المعلوماتية : وهي التي ترسم خريطة لتوجيه الناس لقصد معين . مثال أماكن الخدمات ، الأماكن الترفيهية .

العلامات التوجيهية : تشير إلى الإتجاهات التي يجب إتباعها للوصول للمقصد

بينما تنقسم العلامات ذات البعد الإرشادي إلى ثلاثة مجموعات هامة:

العلامات التعريفية : وهي نوعان

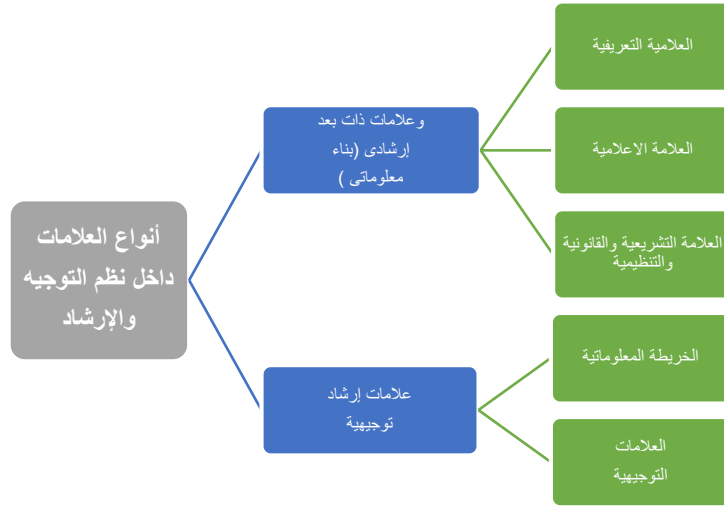
1- علامات تعريفية خارجية : والمقصد منها بيئة معينة أو مكان

2- علامات تعريفية داخلية : وهي التي تساعد في تحديد الأقسام الداخلية للمكان

- العلامات الإعلامية : وهي اللافتات الموجودة بكل مكان بالبيئة المحيطة مثال المطاعم ومناطق الإستقبال ، مواعيد الزيارات ، أسعار التذاكر

- العلامات التشريعية والقانونية او التنظيمية : هي اللافتات التي ترسى قواعد التعامل والحذر والمنع ولوائح الأمان ، مثال لافتات الخطر والتحذير والسلامة العامة والطوارئ.

لذلك يمكن إعتبار منظومة العلامات الإرشادية هي منظومة بصرية لتدفق المعلومات التي تخدم حركة الإنسان داخل المحميات الطبيعية ، حيث تقوم بينها علاقات تبادلية من أجل وظائف وأنشطة خاصة بمكان ومجتمع معين تكون محصلتها النهائية بمثابة الناتج الذي يحققه النظام الكلي بوظائفه المتعددة داخل هذا المجتمع من تعريف ، وتوجيه ، وتحذير. كما هو موضح في مخطط رقم (١).



مخطط رقم (١) : أنواع العلامات داخل نظم التوجيه والإرشاد(تصميم الباحث)

معايير استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية في مصر :

حتى تؤدي نظم التوجيه والإرشاد وظيفتها التصميمية كأحد المكملات المهمة في عملية تصميم أنظمة التوجيه والإرشاد للمحميات الطبيعية في مصر لا بد من وجود معايير استخدامية محددة يقترن وجودها

بإتمام عملية التصميم وتحقيق مفرداته للجانب الوظيفي والجمالي المطلوب وهي كالتالي :

١. اختيار الموقع المناسب:

• لموقع علامات نظم التوجيه والإرشاد وعددها أهمية كبيرة في أدائها الوظيفي ضمن تصميم الفضاء الداخلي والخارجي للمحميات الطبيعية في مصر ، إذ ينبغي اختيار الموقع المناسب لوضعها ضمن دراسة جميع حيثيات الفضاء المحيط بها بما يتوافق مع طبيعة أدائها البصري بالنسبة للمشاهد وبناءً على طبيعة المكان داخل وخارج المحمية بحيث تتوزع بشكل متوازن لتغطي وظائفها التصميمية تجنباً للفوضى البصرية إذ توضع بارتفاع مناسب أعلى من بصر المشاهد في أماكن المخارج

والمداخل والممرات والتقاطعات أو توضع أمام الموظف أو الشيء المراد التعريف به ، ما تكون مثبتة في المداخل والمخارج وفي الاماكن المفتوحة لتكون سهلة المشاهدة من جميع زوايا الرؤيا بالنسبة للمشاهدين . (٤- ص ٧٦).

٢ . تناسب الخامات والتقنيات المستخدمة :

• تأخذ طبيعة الخامات (Materials) والمواد المستعملة بعدا وظيفيا وجماليا مهماً في أداء جميع عناصر نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر إذ من الضروري أن تتناسب مواد تصنيعها مع طبيعة أدائها الاتصالي والبصري حتى لا يكون هنالك اي تناقض ما بين الخامة المستخدمة للعلامة وطبيعة المحمية الطبيعية سواء كانت جبلية ام بحرية ام صحراوية إذ تسهم الخامة المستخدمة في تدعيم الوظيفة التصميمية للعلامة بحيث لا يكون تأثيرها سلبي على المتلقي عند استخدام نظم التوجيه والارشاد بخامات مختلفة منها (البلاستيكية أو المعدنية أو الحجرية) على حسب طبيعة وظيفتها النفعية ضمن تصميم المحمية الطبيعية وهنا يلعب وعي المصمم وتفهمه الكامل للخامات وطبيعتها دورا بارزا في ذلك حتى لا يكون هنالك اي خلل فني أو وظيفي في دورها الاتصالي . (٥- ص ٦٨).

٣ . الوضوح وسهولة القراءة والفهم واستخدام الأشكال التعبيرية:

• يعد معيار الوضوح وسهولة القراءة والفهم وطبيعية الأشكال الموظفة في التعبير الدلالي من أهم المعايير الوظيفية التي يجب أن يتم الاهتمام بها في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر لتحقيق وظيفتها الرمزية والنفسية والاتصالية بالنسبة للمشاهد كما في الشكل رقم (٨، ٩) أذ تعد الأشكال التي يتم توظيفها عبارة عن لغة بصرية تتكون من الرموز والإشارات التي تعتبر لغة عالمية دلالية شبه متفق عليها اجتماعيا تضاف إليها الرموز الكتابية بأكثر من لغة فتكون لغة المجتمع السائدة هي المحدد الرئيسي في العلامة وتضاف لغة أخرى لتناسب الزائرين للمحمية من مختلف الجنسيات وهذه الاعتبارات يجب أن يتم تطبيقها ضمن دراسات علمية متخصصة تتعلق بطبيعة فهم ووضوح فكرتها للمتلقي بحيث تحقق فاعلية عالية من حيث وضوح الرؤيا وأدائها التعبيري والتصميمي بالنسبة للمشاهد كما في الشكل رقم (١٠).



شكل رقم (٩) : نموذج لافتة ارشادية لتعليمات داخل محمية الغابة المتحجرة - وزارة البيئة المصرية ٢٠٢١م



شكل رقم (٨) : نموذج لافتة ارشادية لمنع الصيد في محمية رأس محمد - وزارة البيئة المصرية ٢٠٢٠م



شكل رقم (١٠) : نموذج لافتة ارشادية تحقق فاعلية عالية من حيث وضوح الرويا وأدائها التعبيري والتصميمي بالنسبة للمشاهد داخل محمية الغابة المتحجرة مع استخدام اللغة العربية والانجليزية - وزارة البيئة المصرية ٢٠٢١

٤- توافق اللون المستخدم مع نظام التصميم:

• ترتبط عملية اختيار اللون وتوظيفه في تصميم نظم التوجيه والارشاد بمجموعة من الأنظمة والدراسات والاتفاقيات العالمية التي يتم وضعها بناءً عن دراسات متخصصة ذات فاعلية عالية وظيفياً واتصالياً مثل استخدام اللون الأبيض للحروف واللون الأزرق للخلفية في علامات التوضيح والتعريف واللون الأسود للأشكال واللون الأصفر للخلفية في علامات التحذير واستخدام اللون الأبيض للحروف والأشكال بخلفية خضراء بعلامات السلامة والأمان ويوضح الشكل (١١) اختيار لون الحجر لكي يتماشى مع محمية سانت كاترين في تصميم لافتة مكتب التذاكر ومن خلال ماتقدم فإن تأسيس نظام ارشادي مرمز وبألوان محددة مختلفة يكون هو غايه وهدف المصمم لتعريف المستخدمين على المعلومات المطلوبة منذ الوهلة الاولى في الاستدلال لوجهاتهم في المحميات الطبيعية دون حدوث ارباك أو تشتت ذهني أو بصري لهم.(٦ - ص ٤٢).



شكل رقم (١١) : نموذج لافتة ارشادية لمكتب التذاكر تم استخدام لون الحجر من طبيعة محمية سانت كاترين ليتماشى مع طبيعة المنطقة الجبلية - وزارة البيئة المصرية ٢٠٢١

ثانياً : الإطار التطبيقي :

قام الباحث بتصميم ثلاث أنظمة للتوجيه والارشاد لبعض المحميات الطبيعية في مصر، حيث عبرت التصميمات عن جوانب مختلفة من داخل وخارج المحمية مع إستخدام الاشكال المستوحاة من المحمية الطبيعية والالوان المناسبة لكل محمية طبيعية مع تصميم شعار و مركز الزوار الخاص بكل محمية طبيعية وتم تقسيمها على النحو التالي :

أولاً : تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية (أبو جالوم) . شكل رقم (١٢- ١٩)

ثانياً : تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية (وادي الجمال) . شكل رقم (٢٠ - ٢٦)

ثالثاً : تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية (السلوم) . شكل رقم (٢٧ - ٣١)

_ وقد تم تصميم إستمارة إستبيان تقيس مدى نجاح تصميم نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية في مصر، ومدى إمكانية توظيف اللافئات الارشادية داخل المحمية ونجاحها من حيث الشكل والمضمون وتحقيق أهدافها الاتصالية .

١ -تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية أبو جالوم:

• محمية وادي أبو جالوم
ABU GALLUM
RESERVE

• اسكتش اللوجو مع التنفيذ

SKETCH THE LOGO WITH
IMPLEMENTATION

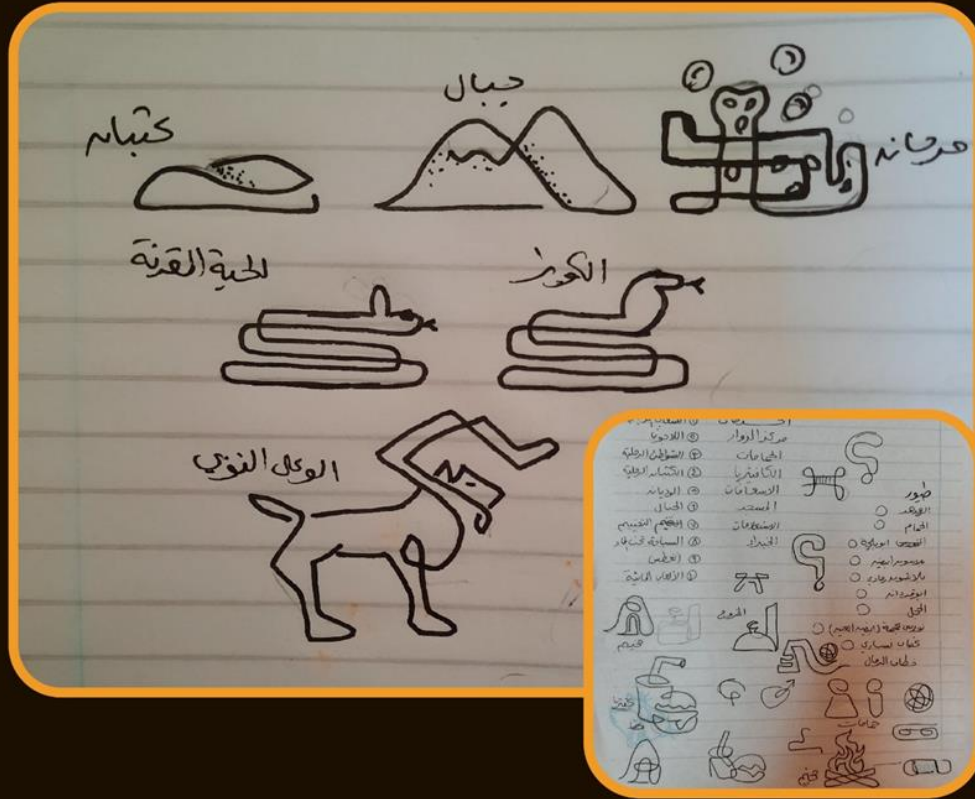
أبو جالوم
محمية ابو جالوم

أبو جالوم

ليبارا

المنظومة الشكلية

FORMAL SYSTEM



البيانات

المنظومة الشكلية

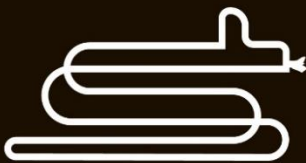
FORMAL SYSTEM



المعالجات

المعالجات

WIZARDS



البيروت

• المعالجات مع تقسيم الأنشطة

**WIZARDS WITH
SPLIT ACTIVITIES**

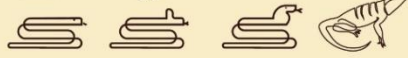
■ أنشطة



■ خدمات



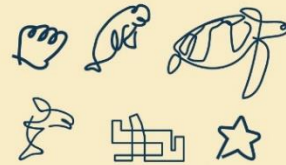
■ زواحف



■ طيور



■ احياء مائية



■ ثدييات



ليلاوم

اللافتات

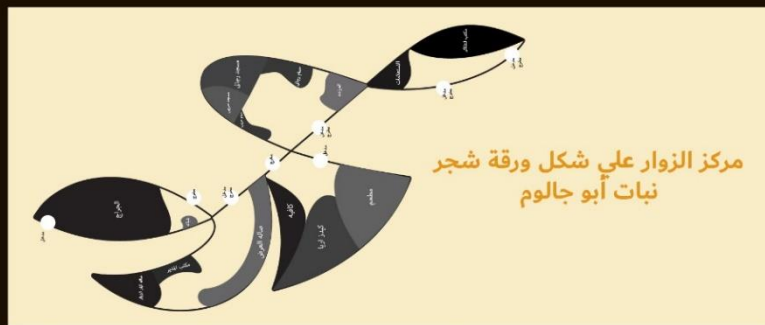
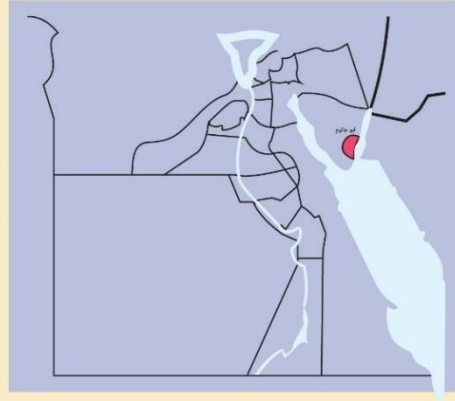
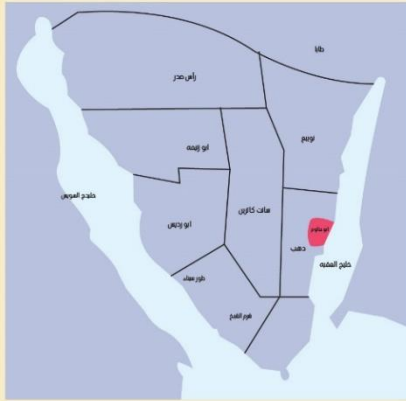
SIGNS



البيانات

الخرائط

MAPS



الافتتاح

• الافتتاح ثلاثية الابعاد

3D SIGNS



٢- تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية وادي الجمال:

• محمية وادي الجمال
WADY EL GEMAL
RESERVE

• اللوجو مع التنفيذ

LOGO WITH
IMPLEMENTATION

خريطة مصر

الخريطة بشكل اقرب للموقع
داخل مرسي علم

مركز الزوار
ZOOM IN

• الخرائط

MAPS



الأقسام

SECTIONS



الاقسام



حوض وادي الجمال
جبل حماطة
أحراش المنجروف
الشعاب المرجانية
الحشائش البحرية

الشواطئ البحرية
تنوع الأحيائي
معالم الجيولوجية والطبيعية



المعالجات

WIZARDS





المعالجات

WIZARDS

شاطئ المحمية
Mahama Beach



وادي الجمال
Wadi AlGamal



مرسى اليخوت
Marsa yacht



منطقة الشعب المرجانية
Coral Reef Area

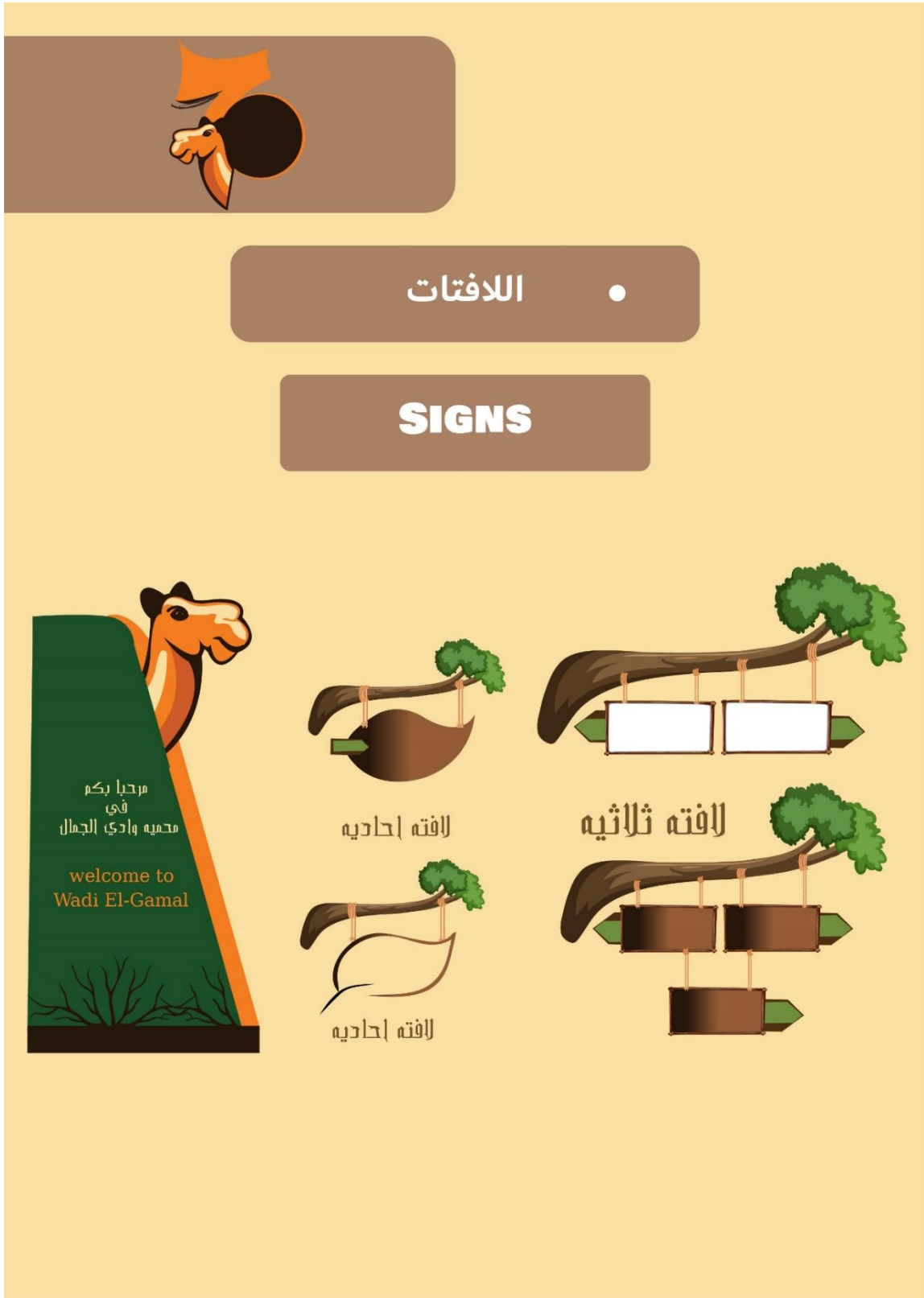


ساحل المحمية
Reserve Coast



جبل حماطه
Hamata mountain

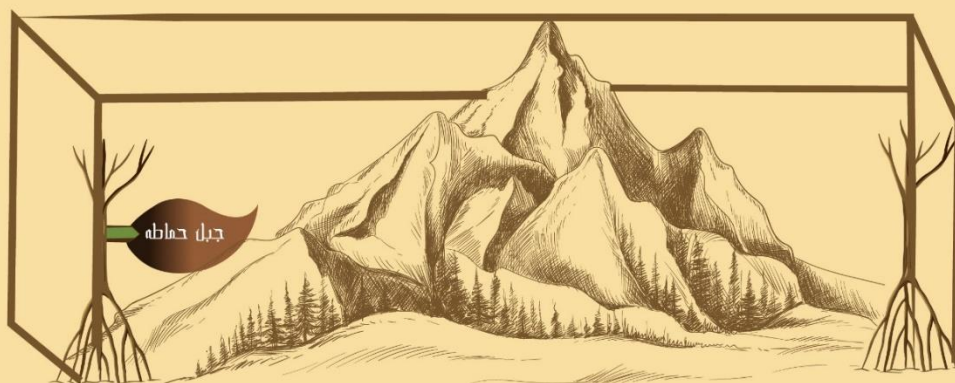






• المنظور ثلاثي الأبعاد

3D PERSPECTIVE



٣- تصميم أنظمة التوجيه والارشاد لمحمية السلوم:



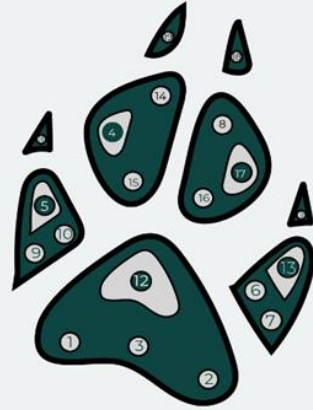
محمية السلوم

EL SALLOUM
RESERVE



• اللوجو مع التنفيذ

LOGO WITH IMPLEMENTATION



- 1 المدخل 2 المدخل 2
- 3 شبك التذاكر 4 منطقة استراحة
- 5 الإدارة 6 حمام رجالي 7 حمام سيدات
- 8 الكافيتريا 9 مسجد 10 العيادة
- 11 موقف السيارات 12 مكتبه
- 13 حمام ذوي الاحتياجات الخاصة
- 14 منطقة الحيوانات البرية
- 15 منطقة الزواحف
- 16 منطقة الطيور
- 17 منطقة الاحياء البحرية
- 18 المخرج 1 19 المخرج 2

الخرائط •

MAPS



المعالجات

WIZARDS

الخدمات



الطيور





المعالجات

WIZARDS

الخدمات





اللافتات

SIGNS



اللائحة مستوحاة من
الشكل الخماسي لصدفة السلاحف



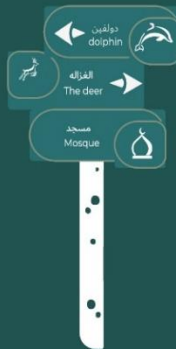
اللائحة مستوحاة من عدة أشكال وهي
جزء من الرقيم تغلب الصحراء و شكل التبة



اللافتات المجمعة



اللافتات الثلاثية



اللافتات الثنائية



اللافتات الاحادية

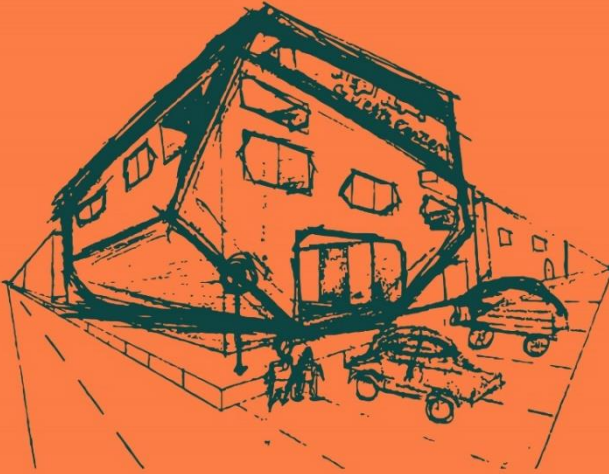




• المنظور ثلاثي الأبعاد

3D PERSPECTIVE

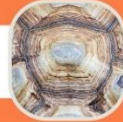
Vector Sketch



Sketch



المبنى مُستلهم من شكل
صدفة سلخفاة المحمية



ملحق (١) استمارة استبيان للفئة المستهدفة من الشباب

عدد العينة العشوائية: (١٢٥) فرد ، المرحلة العمرية من (٢٠ سنة إلى ٤٠ سنة) .

حدود الإستبيان : خاصة بنظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر.

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان :

	
إستمارة إستبيان أبحاث تحت عنوان: المحميات الطبيعية كمصدر إتراء لبناء المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد	
السن:	الاسم (اختياري):
النوع:	الوظيفة:
يهدف هذا الإستبيان إلى معرفة مدى تأثير المتنومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر وما تحدثه من تغير إيجابي في تصميم نظم التوجيه والارشاد بالمحمية مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الإستبيان بشكل سرى بغرض البحث العلمي.	

م	العبارة	نعم	لا	الي حد ما
١	هل استخدام نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية يعد أمر هام وذو عائد اقتصادي على المحمية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٢	هل يمكن أن تحقق نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية نوع من النجاح وال جذب لها؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٣	هل استطاعت التصميمات المقترحة لنظم التوجيه والارشاد تحقيق رد فعل إيجابي من الزائر للمحمية الطبيعية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٤	هل هناك أثر نفسى على الأفراد عند مشاهدة تصميمات نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٥	هل الفكرة المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية قد عبرت بشكل جيد عن أقسام المحمية الطبيعية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٦	هل استطاعت الالوان المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد ان تعبر عن المحمية الطبيعية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٧	هل يقبل الجمهور على هذه النوعية من العلامات الارشادية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٨	هل استطاع المصمم توظيف تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية بشكل يساعد على تحقيق فهم كامل لزوار المحمية الطبيعية؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
٩	هل استطاع المصمم تنفيذ التصميم بشكل يعبر عن مضمون الرسالة الارشادية من خلال الاشكال المقترحة؟	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
<p>إذكر من وجهة نظرك مع توضيح السبب هل تؤيد الإتجاه لاستخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لتحقيق اهدافها لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) فى داخل المربع .</p> <p>.....</p> <p>ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان</p>				

❖ صدق وثبات أداة البحث :

وقد نتج أن :

- معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لاستبانة نظم التوجيه والارشاد لمحمية وادي الجمال حيث تراوحت ما بين (٠,٥٣ - ٠,٧٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت له.
- معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لاستبانة نظم التوجيه والارشاد لمحمية السلوم" حيث تراوحت ما بين (٠,٤٦ - ٠,٨٥) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت له.

- معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية لاستبانة نظم التوجيه والارشاد لمحمية ابو جالوم. حيث تراوحت ما بين (٠,٥٨ - ٠,٨١) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠١) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقة لما وضعت له.

❖ نتائج ثبات استبانات :

وقد تحقق الباحث من ثبات الإستبانة بطريقة معامل ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha Coefficient : وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول رقم (١) .

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	نظم التوجيه والارشاد للمحمية
٠,٨٢	٩	محمية أبو جالوم
٠,٨٠	٩	محمية وادي الجمال
٠,٨٤	٩	محمية السلوم

الجدول رقم (١) : يوضح معاملات الثبات لاستبانات قياس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر في التعبير عن القضية ونجاحها في الترويج للمحمية وتحقيق أهدافها حيث تراوحت ما بين (٠,٨٠ - ٠,٨٤).

ومما سبق يتضح :

- وضوح تعليمات الاستبانة وملاءمتها للغرض من الدراسة.
- الاستبانة صادقة في قياس ما صممت لقياسه.
- الاستبانة ثابتة بدرجة مرتفعة مما يؤهلها لتكون أداة مناسبة وفاعلة لهذا البحث ويمكن تطبيقها بثقة واطمئنان إلى نتائجها.

❖ النتائج والمناقشة :

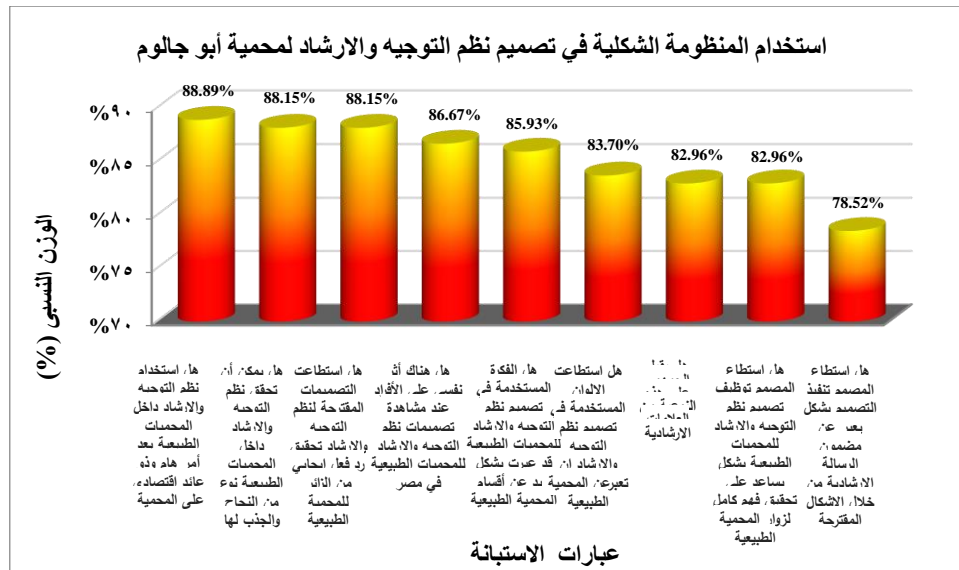
يشتمل هذا المبحث على تحليل آراء أفراد عينة البحث من المواطنين المصريين في الفئة العمرية (٢٠ - ٤٠ سنة) وعددهم "١٣٥" فرد ، في استبانة قياس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ، ومدى نجاحها وتحقيق أهدافها. وتم استخدام التكرارات والنسب المئوية واختبار "٢١كا" والوسط الحسابي المرجح والوزن النسبي لتحليل آراء أفراد عينة البحث وفقاً لمقياس ليكرت الثلاثي لتحديد اتجاه الآراء نحو عبارات الاستبانة كما هو موضح كالتالي:

الرأى	نعم	إلى حد ما	لا
الوزن	٣	٢	١
الوسط الحسابي المرجح	(٣ - ٢,٣٤)	(٢,٣٣ - ١,٦٧)	(١,٦٦ - ١)

جدول رقم (٢) : يوضح مقياس ليكرت الثلاثي

أولاً : نتائج الإستبيان الخاص باستخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لمحمية أبو جالوم :
نتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المواطنين حيث تراوحت قيم "كا" ما بين (١٤,٩٣ - ٣١,٦٠) وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وجاء الاتجاه العام للآراء نحو "نعم"، حيث إتفق أفراد عينة البحث على أن استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد يعتبر أمر هام وذو عائد اقتصادي على المحمية ، وذلك بوزن نسبي (%٨٨,٨٩)، وأن يمكن أن تحقق نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية نوع من النجاح والجدب لها ، وذلك بوزن نسبي (%٨٨,١٥)، كما حققت الأثر النفسى على الأفراد عند مشاهدة تصميمات نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ، وذلك بوزن نسبي (%٨٦,٦٧)، واستطاعت الفكرة المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في التعبير بشكل جيد عن أقسام المحمية الطبيعية ، وذلك بوزن نسبي (%٨٥,٩٣)، استطاعت الألوان المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد ان تعبر عن المحمية الطبيعية وذلك بوزن نسبي (%٨٣,٧٠)، وأقبال الجمهور على هذه النوعية من العلامات الارشادية، وذلك بوزن نسبي (%٨٢,٩٦)، كما استطاع المصمم توظيف تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية بشكل يساعد على تحقيق فهم كامل لزوار المحمية الطبيعية ، كما استطاع المصمم تنفيذ التصميم بشكل يعبر عن مضمون الرسالة الارشادية من خلال الاشكال المقترحة، وذلك بوزن نسبي (%٧٨,٥٢).

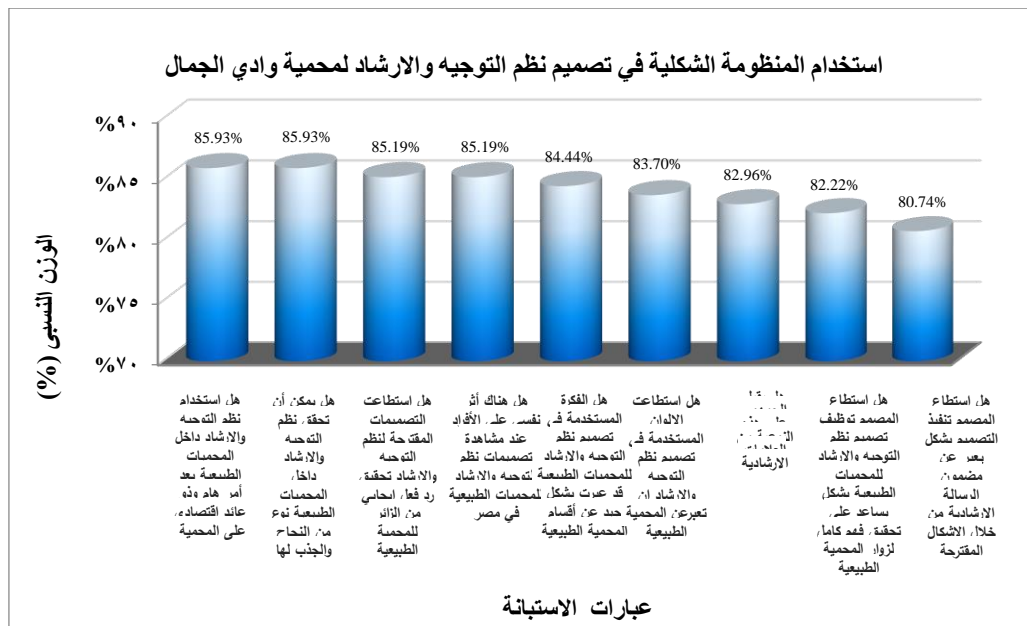
ومما سبق يتضح أن نسبة الاستبانة إتجهت آراء أفراد عينة البحث نحو الرأي "نعم" وذلك بوزن نسبي (%٨٥,١٠) والشكل البياني التالى يوضح ذلك :



شكل (٣٢) : عبارات استبانة قياس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية ، ومدى إمكانية توظيف تصميماتها لنظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ونجاحها في تحقيق الهدف منها ، مرتبة تنازلياً وفقاً للوزن النسبي لآراء أفراد عينة البحث

ثانياً : نتائج الإستبيان الخاص باستخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لمحمية وادي الجمال :
يبين نتائج اختبار "كا" لدلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المواطنين حيث تراوحت قيم "كا" ما بين (١٤,٥٣ - ٣٣,٦٠) وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وجاء الاتجاه العام للآراء نحو "نعم"، حيث إتفق أفراد عينة البحث على أن استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد يعتبر أمر هام وذو عائد اقتصادي على المحمية وأن يمكن أن تحقق نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية نوع من النجاح والجدب لها ،

وذلك بوزن نسبي (٨٥,٩٣%)، واستطاعت التصميمات المقترحة لنظم التوجيه والارشاد تحقيق رد فعل إيجابي من الزائر للمحمية الطبيعية و الاثر النفسى على الأفراد عند مشاهدة تصميمات نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ، وذلك بوزن نسبي (٨٥,١٩%)، واستطاعت الفكرة المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في التعبير بشكل جيد عن أقسام المحمية الطبيعية ، وذلك بوزن نسبي (٨٤,٤٤%)، واقبال الجمهور على هذه النوعية من العلامات الارشادية ، وذلك بوزن نسبي (٨٢,٩٦%)، كما استطاع المصمم توظيف تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية بشكل يساعد على تحقيق فهم كامل لزوار المحمية الطبيعية ، وذلك بوزن نسبي (٨٢,٢٢%) (استطاع المصمم تنفيذ التصميم بشكل يعبر عن مضمون الرسالة الارشادية من خلال الاشكال المقترحة ، وذلك بوزن نسبي (٨٠,٧٤%) .
ومما سبق يتضح أن نسبة الاستبانة إتجهت آراء أفراد عينة البحث نحو الرأي "نعم" وذلك بوزن نسبي (٨٤,٠٣%) ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



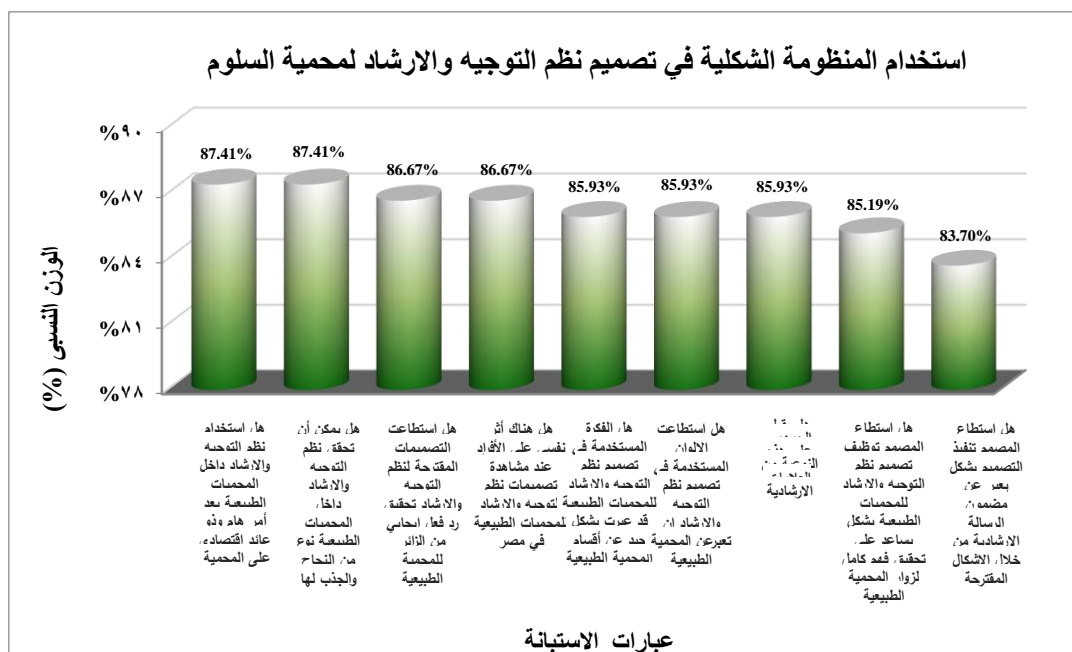
شكل (٣٣) : عبارات استبانة قياس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية ، ومدى إمكانية توظيف تصميماتها لنظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ونجاحها في تحقيق الهدف منها ، مرتبة تنازلياً وفقاً للوزن النسبي لآراء أفراد عينة البحث

ثالثاً : نتائج الإستبيان الخاص باستخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لمحمية السلوم :

يبين نتائج اختبار "كا" دلالة الفروق بين آراء أفراد عينة البحث من المواطنين حيث تراوحت قيم "كا" ما بين (١٨,٥٣ - ٢٩,٧٣) وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٠١) وجاء الاتجاه العام للآراء نحو "نعم"، حيث إتفق أفراد عينة البحث على أن استخدام على أن استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد يعتبر أمر هام وذو عائد اقتصادي على المحمية وأن يمكن أن تحقق نظم التوجيه والارشاد داخل المحميات الطبيعية نوع من النجاح والجدب لها ، وذلك بوزن نسبي (٨٧,٤١%)، هل استطاعت التصميمات المقترحة لنظم التوجيه والارشاد تحقيق رد فعل إيجابي من الزائر للمحمية الطبيعية و الاثر النفسى على الأفراد عند مشاهدة تصميمات نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ، وذلك بوزن نسبي (٨٦,٦٧%)، واستطاعت الفكرة المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في التعبير بشكل جيد عن أقسام المحمية الطبيعية و استطاعت الالوان المستخدمة في تصميم نظم التوجيه والارشاد ان تعبر عن المحمية الطبيعية واقبال الجمهور على هذه النوعية من العلامات الارشادية وذلك بوزن نسبي (٨٥,٩٣%)،

إستطاع المصمم تنفيذ التصميم بشكل يعبر عن مضمون الرسالة الإرشادية من خلال الأشكال المقترحة ، وذلك بوزن نسبي (٨٣,٧٠%) .

ومما سبق يتضح أن نسبة الاستبانة إتجهت آراء أفراد عينة البحث نحو الرأي "نعم" وذلك بوزن نسبي (٨٦,٠٩%) ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



شكل (٣٤) : عبارات استبانة قياس مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية ، ومدى إمكانية توظيف تصميماتها لنظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ونجاحها في تحقيق الهدف منها ، مرتبة تنازلياً وفقاً للوزن النسبي لآراء أفراد عينة البحث

وسوف يوضح الباحث في الجدول رقم (٣) اتجاه وترتيب آراء أفراد عينة البحث في استبانة مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد في التعبير عن القضية ، ومدى نجاح نظم التوجيه والارشاد باستخدام المنظومة الشكلية في تحقيق أهدافها

الترتيب	الاتجاه العام	الوزن النسبي (%)	نظم التوجيه والارشاد محمية
٢	نعم	٨٥,١٠	محمية أبو جالوم
٣	نعم	٨٤,٠٣	محمية وادي الجمال
١	نعم	٨٦,٠٩	محمية السلوم

ت:

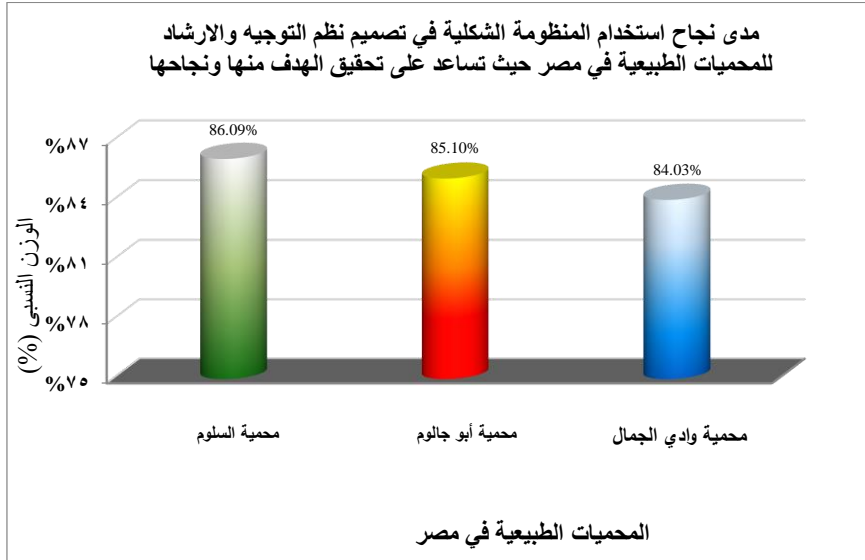
التكرارات

%: النسبة المئوية

الجدول رقم (٣) : يوضح اتجاه وترتيب آراء أفراد عينة البحث

يتبين من الجدول رقم (٣) أن استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لمحمية السلوم جاء الأعلى إهتمام من أفراد عينة البحث من الجمهور، وذلك بوزن نسبي (٨٦,٠٩)، يليها استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه

والارشاد لمحمية أبو جالوم ، وذلك بوزن نسبي (٨٥,١٠)، استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد لمحمية وادي الجمال ، وذلك بوزن نسبي (٨٤,٠٣) ، والشكل البياني التالي يوضح ذلك :



شكل (٣٥) : يوضح مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر مرتبة تنازلياً وفقاً للوزن النسبي لأراء أفراد عينة البحث تجاه المحميات

ويرى الباحث من خلال ما تم تناوله في الجانب النظري والتطبيقي أنه تبين مدى نجاح استخدام المنظومة الشكلية في التعبير عن نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية في مصر ، ونجاحها كوسيلة مبتكرة في إنتشارها وتحقيق أهدافها .

نتائج البحث :

- ١- تساهم المنظومة الشكلية لنظم التوجيه والإرشاد داخل المحميات الطبيعية في تحقيق التوافق والانسجام والترابط بين نظم الارشاد المستخدمة داخل المحمية الطبيعية والتي تقود المتلقي بفاعلية داخل المحمية بسهولة ويسر .
- ٢- يؤدي استخدام الصور المبسطة في تصميم نظم التوجيه والارشاد للمحميات الطبيعية دورا اتصاليا بالغ الاهمية كعامل جذب وفي تعريف المتلقي والزائر للمحمية ومعرفة المنتجات والخدمات التي تقدمها المحمية لروادها .
- ٣- تؤدي المنظومة الشكلية دورا هاما في توفير القدر الكاف من المعلومات الدقيقة ذات التنظيم الجيد مما يؤدي الى تحقق ترابط بصري من خلال نظم التوجيه والارشاد داخل المحمية مما يجعل حركة المتلقي سهلة وممتعة مع توفير القدر الكافي من المعلومات الدقيقة خلال تواجده بالمحمية الطبيعية.
- ٤- تحقيق الدلالة الرمزية والبساطة المطلوبة داخل المحمية الطبيعية من خلال تكامل المنظومة الشكلية المرتبطة بالمحمية الطبيعية من خلال ايجاد صورة معبرة ومتجانسة لكل محمية طبيعية مع مراعاة العلاقة بين الاشكال والالوان الخاصة بكل محمية وطبيعتها التي تتحكم في انظمة التوجيه والارشاد الخاصة بها مع تجنب التزاحم والتداخل و استخدام الوان لا تتناسب مع بيئة المحمية .

توصيات البحث :

- ١- الاستفادة من المحميات الطبيعية كمصدر دخل قومي لمصر وتطويرها بما يتلاءم مع أهميتها الاقتصادية والسياحية.
- ٢- إرساء ثقافة التغيير وان استخدام المنظومة الشكلية والالوان في تصميم نظم التوجيه والارشاد بشكل مدروس يحقق الاهداف المطلوبة منها بشكل ايجابي وفعال .
- ٣- دور وزارة البيئة المصرية في تبني فكرة مشروع متكامل لتطوير نظم التوجيه والارشاد داخل محميات مصر المختلفة.

قائمة المراجع :

- ١- عبد العزيز، صفا نبيل : العمارة الذكية وانعكاسها على الأسس والمعايير العلمية الخاصة بالتصميم الداخلي للمباني الإدارية، رسالة ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان – ٢٠١٦.
- Abd aleaziza, safa nabil: aleimarat aldhakiat waneikasuha ealaa al'usus walmaeayir aleilmiat alkhasat bialtasmim aldaakhilii lilmabani al'iidariati, risalat majistir, kuliyat alfunun altatbiqiyati, jamieat hulwan - 2016.
- ٢- ابراهيم، محمد : المحميات الطبيعية في مصر، قطاع حماية الطبيعة ، وزارة البيئة ، جهاز شئون البيئة المصرية ، القاهرة – ٢٠١١.
- Ibrahim, Muhammad: almahmiaat altabieiat fi masri, qtae himayat altabieiat, wizarat albiyat, jihaz shiuwn albiyat almisriat, alqahirat - 2011.
- ٣- علي شيبه، شيدوان : الاعلان (المدخل والنظريّة) دارالمعرفة الجامعيّة الاسكندرية -٢٠١٢.
- Ali shibat, shidwan: alaeilan) almadvkhal walnzry (dar almaerifat aljameyt alaskndryt - 2012.
٤. حنفي، أحمد : مفهوم استكشاف مسارات الحركة في تصميم الفنادق، رسالة دكتوراة - كلية الهندسة جامعة القاهرة- ٢٠٠١.
- Hanafi, Ahmed, mafhum aistikshaf masarat alharakat fi tasmim alfanadiqi, risalat dukturat bikuliyat alhandasat jamieat alqahirati- 2001.
- ٥ . الأسدي، فثحي : تقويم التصميم الداخلي لمساحات التسويق بمنطقة الكاظمية. المجلة الأكاديمية كلية الفنون الجميلة جامعة بغداد -٢٠١٠.
- Al'asdi, Fathi. Taqwim altasmim aldaakhilii limisahat altaswiq bimintaqat alkazimia. Almajalat al'akadimiat kuliyat alfunun aljamilat- jamieat Baghdad -2010.
٦. الطيب، يوسف : إدارة السلامة والصحة المهنية ، أبو ظبي ، وكالة البحيرات الثلاث - ٢٠٠٩.
- Altayib, Yusif, 'iidarat alsalamat walsihat almihniat, 'abu zabi, wakat albuhayrat althalathi- 2009.